الصباح الدولية
15
العدد 3338 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 4 شعبان 1440 - الموافق 9 أبريل 2019
Tuesday 9 April 2019 - No.3338 - 12 th Year

الكثير من المدنيين حوصروا ولم تتمكن خدمات الطوارئ من الوصول إليهم

الأمم المتحدة : 2200 شخص فروا من القتال جنوب طرابلس

■ وزير الصحة : 32 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 50 آخرون بجروح منذ بدء هجوم حفتر للتقدم إلى العاصمة

أبو الغيط خلال اجتماعه مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح

مطار معيتيقة بعد الضربة الجوية له أمس

■ أبو الغيط : الجامعة العربية ملتزمة بمرافقة الأشقاء الليبيين في كل ما يفضي إلى تسوية متكاملة للأزمة الليبية

■ الاتحاد الأوروبي : : لا يحتاج الليبيون بعد الآن إلى القتال فيما بينهم بل يحتاجون إلى الحوار والاتفاق السياسي

■ بومبيو : نعارض الهجوم العسكري لقوات حفتر ونحث على الوقف الفوري لهذه العمليات ضد العاصمة الليبية

■ تركيا : نؤكد دعمنا الكامل لجهود غوتيريس والمبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة بهدف خفض التوتر

عواصم - «كونا» و«وكالات» : أعلنت حكومة الوفاق الليبية أمس ، أن ما لا يقل عن 32 شخصا لقوا مصرعهم فيما نزح نحو 2200 شخص جراء الاشتباكات المسلحة في البلاد.

ونقلت قناة «ليبيا الاحرار» عن وزير الصحة في حكومة الوفاق الليبية احميد عمر القول ان 32 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 50 آخرون بجروح منذ بدء هجوم قوات القائد العسكري الليبي خليفة حفتر للتقدم نحو طرابلس يوم الخميس الماضي ، مشيرا إلى ان هناك مدنيين بين الضحايا دون ان يحدد عددهم.

في سياق متصل بحث الامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح أمس ، سبل إنهاء الازمة التي تمر بها ليبيا.

وقالت الجامعة العربية في بيان : إن «ابو الغيط جدد في اللقاء التزام الجامعة العربية الكامل بمرافقة الأشقاء الليبيين ، في كل ما من شانه أن يفضي الى تسوية متكاملة للأزمة الليبية ، ويفتح المجال أمام توحيد مؤسسات الدولة واتمام الاستحقاقات الدستورية والانتخابية التي يتطلع إليها الشعب الليبي».

ودعت الى تشجيع الأطراف الليبية كافة على ضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد ، وتجنب أي تصعيد للموقف في الميدان بما يكفل العودة الى الحوار للتوصل الى حل سياسي سلمي لاستكمال المرحلة الانتقالية.

من جانبه عرض صالح مجمل التطورات الأخيرة ورؤيته بشأنها ، مجددا تقديره العالي لحرص الأمين العام على الوقوف بجانب الدولة الليبية وشعبها وعلى الحفاظ على سلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

من جهتها حذرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من ان ما لا يقل عن 2200 شخص فروا من القتال جنوب طرابلس ، مشيرة إلى أن العديد من المدنيين حوصروا ولم تتمكن خدمات الطوارئ من الوصول إليهم.

وذكرت البعثة في تقرير لها أمس ، أن «انتشار المزيد من القوات حول العاصمة «طرابلس» وتزايد العمليات القتالية سيسببان نزوح أعداد كبيرة من السكان» مؤكدة أن «وكالات تقديم المساعدة والإغاثة الموجودة في المنطقة لديها ما يكفي من الإمدادات الطبية واللازمة لأكثر من 210 آلاف شخص وكافية لمدة ثلاثة أشهر».

وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا دعت في «نداء عاجل» إلى هدنة لمدة ساعتين في الضواحي الجنوبية للعاصمة طرابلس من اجل السماح بإجلاء الجرحى والمدنيين لكنه لم يتم التقيد بهذه الهدنة الإنسانية.

وكان القائد العسكري حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا قام بتحريك قواته قبل ايام نحو طرابلس في حين تعهدت حكومة الوفاق المعترف بها دوليا بالتصدي لأي هجمات وحماية مركز نفوذها.

ودعا الاتحاد الأوروبي أمس إلى وقف المواجهات العسكرية في ليبيا مؤكدا أهمية العودة إلى المسار السياسي.

وقالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني للصحفيين ، قبيل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ : «لا يحتاج الليبيون بعد الآن إلى القتال فيما بينهم.. يحتاج الليبيون إلى الحوار والاتفاق السياسي فيما بينهم».

وأشارت إلى أن الاجتماع الرسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيبدأ بمناقشة ليبيا.

وأوضحت أن «الوضع يبعث على القلق بشكل متزايد» لافتة إلى أنها تحدثت مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة في وقت سابق اليوم الاثنين.

وقالت «أول رسالة يتعين تمريرها هي التنفيذ الكامل لهدنة إنسانية للسماح بإجلاء المدنيين والجرحى وتجنب أي تصعيد أو عمل عسكري إضافي والعودة إلى المفاوضات السياسية والمسار السياسي».

وأضافت «أعتقد أن الأوروبيين سيتحدون في هذه الرسالة اليوم» مضيفة أن المواطنين الليبيين «مستعدون للمؤتمر الوطني».

كما لفتت إلى أن وزراء الاتحاد الأوروبي سيناقشون أيضا خلال الاجتماع عملية السلام في افغانستان والشراكة الشرقية والوضع في فنزويلا. وكان القائد العسكري حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا قام بتحريك قواته قبل ايام نحو طرابلس في حين تعهدت حكومة الوفاق المعترف بها دوليا بالتصدي لأي هجمات وحماية مركز نفوذها.

وأكد انه يتعين على تلك القوات العودة إلى «مواقعها السابقة» مضيفا أن «جميع الأطراف المعنية تتحمل مسؤولية تهدئة الوضع بشكل عاجل».

كما شدد على أن «هذه الحملة العسكرية الأحادية الجانب ضد طرابلس تعرض المدنيين للخطر وتقوض آفاق مستقبل أفضل لجميع الليبيين».

وأوضح «لا حل عسكريا للصراع في ليبيا ولهذا السبب تواصل الولايات المتحدة الضغط على القادة الليبيين مع شركائنا الدوليين للعودة إلى المفاوضات السياسية بوساطة الممثل الخاص للأمم المتحدة للأمين العام غسان سلامة».

ووصف الحل السياسي بانه «الطريق الوحيد لتوحيد البلاد وتقديم خطة للأمن والاستقرار والازدهار لجميع الليبيين». وكانت قيادة القوات الامريكية في افريقيا أعلنت أمس الأول الاحد سحب قوات امريكية بصورة مؤقتة من ليبيا نظرا لتدهور الوضع الامني والاضطرابات في هذا البلد.

الا ان القيادة اكدت في بيان لها التزامها بالعمل على تعزيز الامن والاستقرار في ليبيا «ما يساهم في تعزيز الامن الاقليمي» مشيرة إلى انها ستراقب الاوضاع على الارض في ليبيا لدراسة امكانية عودة التواجد العسكري اذا كان هذا مناسبا.

وكان القائد العسكري حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا قام بتحريك قواته قبل ايام نحو طرابلس في حين تعهدت حكومة الوفاق المعترف بها دوليا بالتصدي لأي هجمات وحماية مركز نفوذها.

بدورها أعربت تركيا عن قلقها ازاء التصعيد الخطير الذي نجم عن التحركات العسكرية في ليبيا.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان لها أمس ان مثل هذه المحاولات لن تسفر عن اية نتيجة عدا الإضرار بالمدنيين وجر البلاد إلى الفوضى كما ستؤدي أيضا الى تقويض العملية السياسية التي تجري برعاية الأمم المتحدة.

ودعا البيان الى تحكيم لغة العقل والمنطق بغية خفض حدة التوتر وتحقيق السكينة والهدوء في أسرع وقت مؤكدا دعم تركيا الكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس وميعوثها الخاص الى ليبيا غسان سلامة بهدف خفض التوتر.

وطالب المجتمع الدولي ايضا باتخاذ موقف مشترك وحازم في هذا الشان.

وكانت الوزارة حذرت الرعايا الاتراك من السفر الى ليبيا داعية اياهم الى متابعة التطورات الأخيرة فيها ومراجعة مخططاتهم للسفر.

وكان القائد العسكري خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا قام بتحريك قواته قبل ايام نحو العاصمة الليبية طرابلس ، في حين تعهدت حكومة الوفاق المعترف بها دوليا بالتصدي لاي هجمات وحماية مركز نفوذها في طرابلس.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر لحل النزاع في ليبيا بمدينة «غدامس» جنوب غرب البلاد في الفترة ما بين 14 و16 أبريل الجاري برعاية الأمم المتحدة ، وسط التصعيد العسكري الذي أطلقه قائد قوات الشرق الليبي خليفة حفتر للسيطرة على طرابلس.

وتمر ليبيا بأزمة سياسية وعسكرية مستمرة منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011 حيث يتنازع على السلطة طرفان أساسيان هما حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا بقيادة رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج وحكومة موازية في شرق ليبيا يدعمها مجلس النواب في مدينة طبرق و«الجيش الوطني الليبي» بقيادة حفتر.

السيسي أول رئيس مصري يزور غينيا منذ 1965

القاهرة تستعيد دورها الريادي في إفريقيا

السيسي أول رئيس مصري يزور غينيا منذ 1965

القاهرة - «وكالات» : في طريقه إلى الولايات المتحدة يزور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ثلاث دول في غرب افريقيا: غينيا وساحل العاج والسنغال، ضمن جولة افريقية لتعزيز دور مصر في القارة السمراء.

وللمرة الاولى منذ العام 1965 لرئيس مصري، زار السيسي جمهورية غينيا، وعقد جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الغيني الفا كوندي، اعقبتها جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، السفير بسام راضي، بان الرئيس الغيني رحب بزيارة الرئيس التاريخية، لكونها اول زيارة لرئيس مصري إلى غينيا منذ اكثر من خمسة عقود، منوها إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، وضرورة العمل على تطوير مختلف أطر التعاون المشترك، لاسيما من خلال متابعة النتائج المثمرة التي اسفرت عنها المباحثات المعمقة التي تمت خلال زيارته الثنائية إلى مصر في مايو 2017، خاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري.

■ الرئيس الغيني : قارتنا بحاجة ماسة لتعظيم الدور المصري والانخراط الإيجابي والفعال في معالجة مختلف الشواغل الإفريقية

وقال الرئيس الغيني كوندي، الدور المصري المحوري والنشط في عمقها الإستراتيجي في افريقيا، خاصة مع انطلاق الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي، منوها إلى حاجة القارة إلى قيام مصر بتعظيم انخراطها الإيجابي والفعال في معالجة مختلف الشواغل الأفريقية، لاسيما المتعلقة بقضايا السلم والأمن والتنمية، لما لها من ثقل وتواجد مؤثرين على الساحتين الإقليمية والدولية. وأوضح المتحدث الرسمي، أن السيسي اعرب، خلال المباحثات، عن سعادته بزيارة غينيا، مشيدا بتميز العلاقات الثنائية بين البلدين وتنوع مجالات التعاون المشترك بينهما، ومؤكدا عزم مصر على تطوير آفاق التعاون مع غينيا، في ضوء اهتمام مصر بمد جسور التعاون مع الجانب الغيني بهدف تعزيز التنمية والاستقرار والبناء، واستثمارا للرصيد التاريخي الممتد بين البلدين، لاسيما من خلال الدفع نحو عقد الدورة المقبلة من اللجنة المشتركة بين الجانبين في شهر سبتمبر القادم على مستوى وزيري الخارجية.

تشمل توفير الاحتياجات الغذائية العاجلة ومكافحة وباء الكوليرا وتأمين المحاليل الوريدية

200 مليون دولار مساعدات سعودية إماراتية جديدة لليمن

جانب من المؤتمر الصحفي السعودي الإماراتي للإعلان عن المساعدات المقدمة لليمن

أبوظبي - «وكالات» : أعلنت السعودية والإمارات أمس، تقديم مساعدات جديدة لليمن بقيمة 200 مليون دولار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك بين السعودية والإمارات حول دعم الجهود الإنسانية في اليمن، عقد في كل من الرياض وأبوظبي.

والمساعدات الجديدة تشمل 140 مليون دولار لتوفير الاحتياجات الغذائية العاجلة ، من خلال برنامج الغذاء العالمي، و40 مليون دولار لعلاج سوء التغذية الحاد لدى الأمهات والأطفال والإصحاح البيئي من خلال منظمة اليونيسيف، و20 مليون دولار لمكافحة وباء الكوليرا وتأمين المحاليل الوريدية من خلال منظمة الصحة العالمية.

تأتي هذه المبادرة الإنسانية المشتركة بين البلدين بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة، تأكيدا على الدور الإنساني الذي توليه دول تحالف دعم الشرعية في اليمن اهتماماً كبيراً، وفي مقدمتها السعودية والإمارات.

وأوضح المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، في تصريح صحافي أن دول التحالف وفي مقدمتها المملكة والإمارات تسعى جاهدة لرفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق جراء الأزمة الإنسانية الصعبة التي يمر بها بسبب عدم احترام الميليشيات الحوثية لمبادئ اتفاقية ستوكهولم وما صدر عنها من توصيات وما تقوم به من استغلال للأزمة الإنسانية وتحويلها للكسب العسكري والسياسي.

من جهته أكد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، الدكتور أنور قرقاش، أن الميليشيات الحوثية تتاجر بالمساعدات الغذائية المقدمة...

وأكد أنه «إيماناً من كل من المملكة والإمارات بأهمية تنفيذ برنامج عاجل مع الشركاء الاستراتيجيين في الأمم المتحدة وبالأخص برنامج الغذاء العالمي، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية لتخفيف المعاناة الغذائية وسوء التغذية والصحة والإصحاح البيئي في اليمن ، بما يضمن منع حدوث أي مجاعة أو تفشي أوبئة ناتجة عنها ، فقد تم تصميم هذا البرنامج المشترك بما يضمن سرعة التنفيذ والوصول إلى المناطق الأكثر احتياجاً في اليمن، وجاء التركيز على وجه الخصوص للفئات الأكثر حاجة على الرعاية ألا وهي المرأة والطفل».

وبين الربيعة أن هذا البرنامج يُعد واحداً من العديد من البرامج الضخمة التي تنفذها كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة عبر منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، ومؤسسات المجتمع المدني اليمني، بالإضافة إلى ما يقوم به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والهلال الأحمر الإماراتي من مشاريع نوعية تلبي الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية القصوى في اليمن. من جانبها، أوضحت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي بدولة الإمارات ريم الهاشمي أن هذا الدعم الموجه سيركز قسم كبير منه على المرأة، حيث تحتل الأمهات والنساء عموماً مكانة عالية ضمن برامج المساعدات الخارجية نظراً لدورهن البارز والمحوري في تقديم المساعدات بكفاءة وتعزيز بناء النسيج الاجتماعي.

■ قرقاش : التركيز على الفئات الأكثر حاجة للرعاية ألا وهي المرأة والطفل .. والميليشيات الحوثية تتاجر بمعونات شعبها